

أقر أوريك الأكرم النبي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم  
وكانت قريش يعبدون الأصنام ولا يعرفون الخلال من الحرام  
فدعى الناس إلى الله تعالى وقام بمكة ثلاث عشرة سنة  
يدعوهم إلى الله تعالى فمتم من آمن به ومتم من كفر وأول  
من آمن به أبو بكر الصديق رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب  
وخدمته رضي الله عنهما وكان قومه يوذونه ويوذون  
أصحابه المومنين ويعذبونهم فامرهم بالهجرة أول مرة  
إلى الحبشة ثم أسلم علي بن أبي طالب من الأضرار من أهل المدينة  
فامر أصحابه بالهجرة إلى المدينة ثم مات عمه أبو طالب وقد كان  
يمنع منه من إرادته يسوع ولكنه مات ولم يسلم ثم ماتت خديجة  
رضي الله عنها فحينئذ أن الله له تعالى في الهجرة فخرج  
فهاجر إلى المدينة الشريفة وبعه أبو بكر الصديق رضي  
الله عنه فخرج في طلبهما جماعة من قريش فدخلوا

في جبل

٢٦  
في جبل نور قريب من مكة ونسجت العنكبوت على  
باب الغار وعشعش عليه الحمام فلما رأت الكفارة ذلك  
قالوا لو كنا أحد في الغار ما كان هذا علي بابيه فخرجوا ثم خرج  
النبي صلى الله عليه وسلم منه فراه فراس فركض فرسه وراهها  
فلما قرب منها غرقت قوائم فرسه إلى الركبي فطلب الأمان  
فأمنه النبي صلى الله عليه وسلم فرجع ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم  
على امرأة اسمها لم معبد وعندها شويبة ضعيفة تخلفت  
عن العتم فمسح على منزعها فدرت يمين كثير فشرى بواكها ثم  
ثم دخل المدينة فتوطنها وبني مسجد وظهر الدين وجاهد  
قومه وغيرهم على الإسلام حتى استقرت قلوب عباد الله وظهر  
الله الإسلام وشرع الله فريضته الصلوة والزكاة والحج  
والصيام ثم فتح الله عليه مكة في الثامنة من الستين  
بعد الهجرة ثم دخل الناس في دين الله أفواجا فلم يكن في السنة